



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة الثالثة

احكام التجويد

م.د. موسى طه صياح

المحاضرة الثالثة:

أولاً: باب هاء التانيث.

اعلم أن كل ما ذكر من هاءات التانيث في الأسماء المفردة مرسوم بالهاء، أي: بالتاء المربوطة مثل: رسالة، سكرة، عالية، ويوقف عليه بالهاء إلا مواضع معينة رسمت بالتاء المجرورة، أي: المفتوحة ويوقف عليها بالتاء.

وهي قسمان: قسم انفقوا على قراءته بالإفراد، وقسم اختلفوا في إفراده وجمعه.

فالمتفق على إفراده ثلاث عشرة كلمة، وهي: رحمت، ونعمت، وامرات، وسنت، ولعنت، ومعصيت، وكلمت، وبقيت، وقرت، وفطرت، وشجرت، وجنت، وابنت، ولنشرع في بيانها مفصلة فنقول:

١. رحمت:

رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع وهي:

يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ (١) بالبقرة.

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٢) بالأعراف.

رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ (٣) بهود.

ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ (٤) بمريم.

فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ (٥) بالروم.

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ (٦)

وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٧) كلاهما بالزخرف.

وما عدا هذه المواضع السبعة مرسوم بالهاء مثل: وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٨)

٢- ونعمت:

رسمت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعا، وهي:

وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ (٩) بالبقرة.

وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ (١٠) بآل عمران.

أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ (١١) بالمائدة.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ (١٢)

وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا (١٣) كلاهما بإبراهيم.

وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (١٤)

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ (١٥)

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ (١٦) الثلاثة بالنحل.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ (١) بلقمان.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (٢) بفاطر.

فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ (٣) بالطور.

ورسمت بالهاء في غير هذه المواضع مثل: أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (٤) الموضع الأول بإبراهيم.

وكالثلثة الأولى بالنحل، وهي:

وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ (٥) .

وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ (٦) .

أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧) .

٣- وامرأت:

رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع، وهي:

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ (٨) بآل عمران.

امْرَأَتُ الْعَزِيزِ (٩) موضعان بيوسف.

امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ (١٠) بالقصاص.

امْرَأَتُ نُوحٍ (١١)

امْرَأَتُ لُوطٍ (١٢)

امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ (١٣) الثلاثة بالتحريم.

فكلمة امرأة إذا أضيفت إلى زوجها فهي بالتاء المفتوحة.

ورسمت بالهاء في غير هذه المواضع مثل:

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا (١٤) .

وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ (١٥)

٤. وسنت:

رسمت بالتاء المجرورة في خمسة مواضع، وهي:

فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ (١٦) بالأنفال.

إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (١٧) الثلاثة بفاطر.

سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ (١٨) بغافر.

ورسمت في غير هذه المواضع بالهاء مثل: سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (١٩) بالأحزاب.

٥. ولغنت:

رسمت بالتاء المجرورة في موضعين وهما:

فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٢٠) بآل عمران.

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ (١) بالنور.

ورسمت بالهاء في غير هذين الموضعين مثل:

أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٢) بالأعراف.

٦. ومعصيت:

رسمت بالتاء في موضعين، وهما وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ (٣) كلاهما بالمجادلة.

ولا ثالث لهما في القرآن الكريم.

٧. وكلمت:

في قوله تعالى: وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى (٤) بالأعراف، اختلف فيها، واعتمد ابن الجزري رسمها بالتاء المجرورة.

ورسمت بالهاء اتفاقا في غير هذا الموضع مثل: كَلِمَةً طَيِّبَةً (٥) .

٨. وبقيت:

رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد، وهو قوله: بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ (٦) بهود.

وبالهاء في غيره مثل: وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى (٧) بالبقرة.

٩. وقرت:

رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد بالقصص وهو: قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ (٨)

وبالهاء في غير ذلك مثل قُرَّةَ أَعْيُنٍ بالفرقان (٩) والسجدة (١٠) .

١٠. وفطرت:

رسمت بالتاء المفتوحة في موضع الروم وهو: فَطَرَتِ اللَّهُ (١١) ولا ثاني له.

١١. وشجرت:

رسمت بالتاء في موضع واحد وهو: إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ (١٢) بالدخان، وبالهاء في غيره: مثل:
عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ (١٣) بطه.

١٢. وجنت:

رسمت بالتاء في موضع واحد وهو: وَجَنَّتْ نَعِيمِ (١٤) بالواقعة.

وفي غيره بالهاء مثل: جَنَّةَ نَعِيمِ (١٥) بالمعارج.

١٣. وابنت:

رسمت بالتاء في موضع واحد بالتحريم وهو: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ (١٦) ولا ثاني له.

وأما ما اختلف القراء في إفراده وجمعه فهو:

غَيَابَتِ الْجُبِّ (١٧) معا بيوسف.

آيَاتِ لِّلْسَائِلِينَ (١٨) بها -أيضا-.

و: آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ (١٩) بالعنكبوت.

و: فِي الْغُرُفَاتِ (٢٠) بسبأ.